المجلـد (١٧)، العـدد (٦٢)، الجـزء الثـانـي، يـوليـو ٢٠٢٤، ص ص ٤٧ – ٧٣

وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية

إعداد

وليد بن طلال القريقري
معلم صعوبات التعلم، باحث ماجستير
قسم التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة جدة

د/ أمين بن علي الحزنوي
أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة جدة

وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية

وليد القريقري(*) & د/ أمين الحزنوي(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية، وتكونت عينة الدراسة من ١٧١ معلمًا ومعلمة بواقع ١٣٢ معلم و٣٩ معلمة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من ١٨ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: بُعد مشاركة معلمي التعليم العام في إعداد الخطة التربوية الفردية، وبُعد مشاركة معلمي التعليم العام في تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وبعُد مشاركة معلمي التعليم العام في متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية. وللتعرف على مدى الاختلاف في الاستجابات تبعًا لعدد من المتغيرات وهي: (الجنس، وسنوات الخبرة). وأسفرت النتائج عن مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية على عدة مستويات مرتبة تنازليًا في المستوى الأول: مشاركة معلمي التعليم العام في إعداد الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي ٧٤,٩٪ وبدرجة موافقة كبيرة، ثم يليه مشاركة معلمي التعليم العام في متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي ٦٦,١٪ وبدرجة موافقة متوسطة، ثم مشاركة معلمي التعليم العام في تنفيذ الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي ٦٣,٦٪ وبدرجة موافقة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، الخطة التربوية الفردية.

(*) معلم صعوبات التعلم، باحث ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة جدة.

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة جدة.

Perspectives of learning disabilities teachers on the participation of general education teachers in the individual educational plan

Abstract

The current study aimed to identify the views of teachers of learning disabilities on the participation of general education teachers in the individual educational plan. The study sample consisted of 171 teachers and teachers by 132 teachers and 39 teachers. The study followed the descriptive approach. To achieve the objectives of the study, the two researchers prepared a questionnaire consisting of 18 paragraphs distributed over three dimensions: after the participation of public education teachers in the preparation of the individual educational plan, after the participation of public education teachers in the implementation of the individual educational plan, and after the participation of public education teachers in the follow-up and evaluation of the individual educational plan. To know the extent of difference in responses according to a number of variables: (sex, years of experience). The results resulted in the participation of public education teachers in the individual educational plan at several levels ranked descending in the first level: the participation of public education teachers in the preparation of the individual educational plan with a relative weight of 74.9% and with a high approval degree, followed by the participation of public education teachers in the follow-up and evaluation of the individual educational plan with a relative weight of 66.1% and with a degree of average approval, and then the participation of public education teachers in the implementation of the individual educational plan with a relative weight of 63.6% and with a degree of medium approval. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the study sample responses attributed to the gender variable, and years of experience.

Keywords: learning disabilities, individual educational plan.

المقدمة:

إن العمل في مدارس التعليم العام يحتاج إلى تعاون عناصر المجتمع المدرسي من مدير المدرسة، والمرشد الطلابي، ومعلمي التعليم العام، ومعلم صعوبات التعلم، لتحقيق الفائدة المرجوة من برنامج صعوبات التعلم، حيث وضعت وزارة التعليم القوانين والانظمة التي تنظم العمل في برامج صعوبات التعلم.

ومما يجدر بالذكر أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمثلون مجموعات غير متجانسة وأن لكل تلميذ خصائصه واحتياجاته التي تميزه عن غيره حتى لو اشترك معهم في صعوبة التعلم وتأتي الخطة التربوية الفردية لتلبي الاحتياجات الخاصة لكل طالب من طلاب صعوبات التعلم على حده (محمد، ٢٠١١).

ولكي تحقق الخطة التربوية الفردية لأهدافها لا بد من المشاركة الفاعلة لجميع أعضاء فريق العمل من مدير المدرسة والمرشد الطلابي ومعلم التعليم العام والاسرة وكل من له صله باحتياجات الطالب.

كما اكدت ديشباند (Deshpande, 2013) على أن لمعلم التعليم العام دورًا عظيمًا في المشاركة في فريق الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالمنهج العام وتعديلاته والاستراتيجيات والتعديلات التي تساعد الطالب على التعلم والتحصيل.

وبحكم أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتلقون تعليمهم الاساسي في فصول التعليم العام فيعتبر مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية مهمة وأساسية ويتميز معلم التعليم العام بأنه أول من يلاحظ الطلاب الذين يكون لديهم صعوبات تعلم داخل النطاق المدرسي ويتعامل معهم ويتعرف على قدراتهم واحتياجاتهم مما يمكنه من تقديم معلومات هامة عن الطلاب ومنهج التعليم العام تفيد باقي أعضاء الفريق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتقديم الخدمات لهم ,كما أن معلم التعليم العام مصدر هام للمعلومات التي تبين مدى تقدم الطالب في الدراسة مع مرور الوقت بالإضافة إلى إي سلوك أو عوامل أدت إلى ظهور المشكلة لدى الطالب وكذلك دوره الهام في تعزيز المعلومات والمهارات واستراتيجيات التعلم (أبو نيان، ٢٠٢٠).

وهذه المعلومات والادوار تجعل من مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية لطالب صعوبات التعلم أساسية فهو مشارك حيوي في جميع الخدمات من التعرف والتشخيص وحتى تقييم الخدمات المقدمة للطالب.

مشكلة الدراسة:

يحصل طالب صعوبات التعلم على تعليمه في الفصل العادي ويقضي أغلب يومه الدراسي في الفصل العادي مع معلم التعليم العام الذي يعتبر أول شخص داخل المدرسة يتعامل مع الطالب ويتعرف على قدراته واحتياجاته فمشاركة معلم التعليم العام كعضو فعال في فريق العمل ذو أهمية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالطالب بدايةً من التعرف على الطالب وحتى تقييم الخدمات المقدمة له (أبو نيان،٢٠٢٠).

ومن ناحية أخرى ضعف أو عدم مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية يحد من تحقيق الخطة التربوية الفردية لأهدافها المرجوة، ويعد ضعف تعاون معلمي التعليم العام من أبرز معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية(Santiago-Lugi , 2018)، وأن عدم مشاركة معلمي التعليم العام يؤدي الى خطة تربوية غير فعالة وهذا ما تؤكده دراسة القاضي (٢٠١٩) أنه من أبرز التحديات التي تحول دون تطبيق الخطة التربوية الفردية بفاعلية هو عدم تعاون معلمات التعليم العام وخاصة معلمات لغتي والرياضيات.

ومن خلال البحث والاطلاع على العديد من الدراسات التي تتعلق بالخطة التربوية الفردية ومشاركة أعضاء فريق العمل لاحظ الباحث ندرة في الدراسات التي تبحث مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية لطلاب صعوبات التعلم بالرغم من إدراك الدور الهام والبارز لمشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية إلا أنها لم تأخذ نصيبها الكافي من البحث, واستشعارًا بأهمية مشاركة المعلمين بفاعلية في الخطة التربوية الفردية كونهم أعضاء في فريق العمل، فقد تحددت مشكلة الدراسة لمعرفة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية.

أسئلة الدراسة:

مما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة يتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق في درجات تقدير وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

٢- هل توجد فروق في درجات تقدير وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزي لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات) (من ٦سنوات الى ١٠ سنوات) (أكثر من ١٠ سنوات)؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية.

٢- التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

٣- التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات) (من ٦سنوات الى ١٠ سنوات) (أكثر من ١٠ سنوات).

أهمية الدراسة:

يمكن تناول الأهمية من ناحيتين:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي يدرس وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية.

٢- تكوين تصور عام عن وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية

٣- تبرز أهمية الدراسة في كونها من الدراسات والابحاث العربية القليلة أو المعدومة في حدود علم الباحث التي تتناول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية.

٤- يمكن الاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها الدراسة في اقتراح بحوث تالية يمكن اجرائها مستقبلاً.

ثانياً: الأهميـة التطبيقيـة:

١- في ضوء نتائج الدراسة يتم توضيح واقع مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية لطلاب صعوبات التعلم.

٢- قد تفيد نتائج الدراسة في وضع الحلول الملائمة لإبراز أهمية مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية لطلاب صعوبات التعلم.

٣- تسعى الدراسة إلى التأكيد على الدور الهام والبارز لمشاركة معلمي التعليم العام في إنجاح الخطة التربوية الفردية لطلاب صعوبات التعلم.

٤- قد تساهم الدراسة في توعية معلمي التعليم العام بأهمية دورهم في المشاركة في الخطة التربوية الفردية لطلاب صعوبات التعلم.

حـدود الـدراسـة:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسية الحالية على التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية.

٢- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

٣- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بجدة المدرج بها برامج صعوبات التعلم.

٤- **الحدود الزمانية:** تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

واقع المشاركة:

تُعرف إجرائيًا بأنها: حقيقة المشاركة الفعلية لمعلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية وينعكس على نجاحها.

معلمي التعليم العام:

تُعرف إجرائيًا بأنهم: المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة لغتي والرياضيات داخل فصول التعليم العام الحاضنة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

الخطة التربوية الفردية:

وثيقة رسمية مكتوبة مخصصة لكل طالب لديه صعوبات تعلم تبين البرنامج الذي تسير وفقًا له جميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تتطلبها احتياجاته الخاصة المستمدة من نتائج التشخيص المعدة من قبل فريق العمل. (وزارة التعليم،٢٠٢٠) وعرفها الباحثان إجرائيًا: بأنها وثيقة مكتوبة تعد من قبل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم بالمدرسة تتضمن الخدمات التربوية والمساندة لكل طالب من طلاب صعوبات التعلم على حده لتلبي احتياجاته الخاصة.

معلم صعوبات التعلم:

هو المعلم المؤهل في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس أو أعلى في مسار صعوبات التعلم ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم، وكذلك يقدم الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذي لديهم صعوبات تعلم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠). كما عرفها الباحثان إجرائيًا: هم معلمي صعوبات التعلم الحاصلين على درجة البكالوريوس أو أعلى في تخصص التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم والعاملين في المدارس الحكومية التي تتضمن برامج صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهر ما عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن تلك الظاهرة، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما تكون عليه بالوقاع ويهتم بوصفها بدقة. (عبد المؤمن،٢٠٠٨)، ويتفق التعريف مع ما ذكره (سليمان، ٢٠١٤) في أن البحث الوصفي يركز على دراسة الظواهر أو المواقف، أو الظروف أو العلاقات بالشكل الذي توجد عليه، بهدف الحصول على وصف دقيق للظاهر يساعد على تفسير المشكلات المتعلقة بها، أو يجيب على الأسئلة التي تخصها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة جدة، والبالغ عددهم (٣٠٢) معلماً ومعلمة، بواقع (٢٠٧) معلما و(٩٥) معلمة، حسب إحصائية إدارة التربية الخاصة بجدة لعام ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل؛ نظراً لصغر حجم المجتمع، وتم تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانة على جميع أفراد المجتمع، وقد استجاب للأداة (١٧١) فرداً من المجتمع؛ بنسبة استجابة (٥٦,٥٪)، وتم توزيع الاستبانة عليهم بالطريقة الإلكترونية من خلال إيصال الاستبانة الإلكترونية إليهم.

وصف عينة الدراسة:

يدور وصف عينة الدراسة حول خصائص المعلمين والتي تمثل المتغيرات الديموغرافية ٢التي استخدمت في هذه الدراسة والمتمثلة في الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

١- الجنس

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	١٣٢	٪٧٧,٢
أنثى	٣٩	٪٢٢,٨
الإجمالي	١٧١	٪١٠٠

من خلال الجدول السابق الذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس، يتضح أن النسبة الأكبر هي نسبة المعلمين الذكور والتي تمثل (٧٧,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأن نسبة المعلمات الإناث تمثل (٢٢,٨ %) من إجمالي عينة الدراسة.

٢- عدد سنوات الخبرة:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١٧	٪٩,٩
من ٥ -١٠ سنوات	٧٥	٪٤٣,٩
أكثر من ١٠ سنوات	٧٩	٪٤٦,٢
الإجمالي	١٧١	٪١٠٠

يبين الجدول السابق أن فئة المعلمين من ذوي الخبرة " أكثر من ١٠ سنوات" هي الغالبية العظمى وتمثل نسبة (٤٦,٢٪)، بينما تمثل فئة المعلمين من ذوي الخبرة "من ٥ – ١٠ سنوات" ما نسبته (٤٣,٩٪)، وفئة المعلمين من ذوي الخبرة " أقل من ٥ سنوات" ما نسبته (٩,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة وهي الفئة الأقل.

أداة الـــدراســـة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات بهدف التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى بعض المصادر ذات العلاقة مثل دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (٢٠٢٠) الصادر عن وزارة التعليم، والاستفادة من الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، كما تمت الاستعانة بآراء بعض الزملاء في الميدان من المتخصصين في صعوبات التعلم.

وصـف أداة الـدراســة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين، القسم الأول: المعلومات العامة وفيه المتغيرات المستقلة للدراسة (الجنس، سنوات الخبرة) والقسم الثاني ويتكون من ثلاث أبعاد وهي بُعد مشاركة معلمي التعليم العام في إعداد الخطة التربوية الفردية وعدد فقراته (٦)، وبُعد مشاركة معلمي التعليم العام في تنفيذ الخطة التربوية الفردية وعدد فقراته (٦)، وبُعد مشاركة معلمي التعليم العام في متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية وعدد فقراته (٦)، وقد اعتمد الباحثان على تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) لتحديد استجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة.

صـــدق وثبـــات الـــدراســـة:

١- الصـدق الظـاهـري:

للتحقق من الصدق الظاهري وأن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة، بلغ عددهم (٥) محكمين، حيث طُلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ارتباط الفقرات بموضوع الدراسة، ووضوحها وسلامة صياغتها، والملاحظات المقترحة منهم، وإضافة ما يرونه مناسب، ووفق ما أبداه المحكمون من ملاحظات وتوجيهات، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على توجيهاتهم حتى وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية والتي تم تطبيقها على مجتمع الدراسة.

وبعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها، وفيما يلي توضيح إجراءات صدق الاتساق الداخلي.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) للتعرف على مدى التجانس الداخلي للاستبانة، من خلال حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها، وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي له، من خلال معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وجاءت نتائج ذلك وفق ما يلي:

أ) الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها:

تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح في الجدول الآتي:

جـــــدول (٣)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها

رقم المجال	المجـــــــال	معامل الارتباط	الدلالة
١	إعداد الخطة التربوية الفردية	٠,٨٤٧**	عالي
٢	تنفيذ الخطة التربوية الفردية	٠,٩٠٤**	عالي
٣	متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية	٠,٩٠٩**	عالي

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة (إعداد الخطة التربوية الفردية –تنفيذ الخطة التربوية الفردية –متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية) بالدرجة الكلية للاستبانة وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تعد صادقة فيما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة، وهذا يشير إلى إمكانية الوثوق بنتائج الدراسة.

ب) الاتساق بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي له:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الأول (إعداد الخطة التربوية الفردية)

جـــــدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الأول بالدرجة الكلية للبُعد

العبـــارة	معـامـل الارتبـاط
١	٠,٦٠٠**
٢	٠,٧٥١**
٣	٠,٦٥٠**
٤	٠,٧٩٨**
٥	٠,٨٣٥**
٦	٠,٨٢٧**

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٤) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الأول (إعداد الخطة التربوية الفردية) بالدرجة الكلية للمجال؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المجال الأول بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المجال الأول.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثاني (تنفيذ الخطة التربوية الفردية)

جـــدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الثاني بالدرجة الكلية للبُعد

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**0.674
٢	**0.822
٣	٠,٨٢٦**
٤	**0.781
٥	**0.842
٦	**0.607

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٥) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني (تنفيذ الخطة التربوية الفردية) بالدرجة الكلية للبُعد؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المجال الثاني بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المجال الثاني.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثالث (متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية)

جـــدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الثالث بالدرجة الكلية للبُعد

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧٩**
٢	٠,٨١٣**
٣	٠,٨٥٦**
٤	٠,٧٨٧**
٥	٠,٧٩٦**
٦	٠,٨٣٠**

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٦) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثالث (متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية) بالدرجة الكلية للبُعد؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الثالث بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الثالث.

٣- الثبـــــات:

وللتحقق من درجة ثبات الاستبانة قام الباحثان بقياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)حيث تم استخدام معاملات الثبات لدرجات أبعاد الاستبانة، وجمع هذه الدرجات لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة ثبات الاستبانة، والتي تأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي

صفراً، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث إن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية وثبات درجات الاستبانة، مما يعني إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يتضح في الجدول (٧).

جـــدول (٧)

معـاملات الثبـات لأداة البحـث (الاستبـانـــة)

المجـــــــال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
إعداد الخطة التربوية الفردية	٦	٠,٨٣٥
تنفيذ الخطة التربوية الفردية	٦	٠,٨٥٥
متابعة تقويم الخطة التربوية الفردية	٦	٠,٨٩٥
الاستبانة ككل	١٨	٠,٩٣٤

ويتضح من الجدول (٧) أن فقرات ومجالات الاستبانة ذات ثبات مرتفع وذلك وفقاُ لمعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث تراوح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (٠,٨٩٥ – ٠,٨٣٥)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩٣٤)، وهو نسبة ثبات ممتازة، فبحسب Cronbach and Shavelson أن معامل الثبات إذا كان ٠,٩ فأكثر فإن نسبة الثبات ممتازة، وإذا كان (٠,٨ إلى أقل من ٠,٩) فإن نسبة الثبات جيدة، وإذا كان (٠,٧ إلى أقل من ٠,٨) فإن نسبة الثبات مقبولة. وهذا يدل على ارتفاع قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بيها.

أساليب المعالجة الإحصائيـة

لحساب وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية اعتمد الباحثان تدرج ليكرت الخماسي، ووفقاً لـ Jon،Krosnick ، & Presser Stanley (2010) فإن توزيع ليكرت لمستوى الأوزان يكون كما هو مبين في جدول (٨).

جـــدول (٨)
توزيع ليكرت الخماسي لمستوى الأوزان

المتوسط الحسابي		الوزن النسبي		مستوى الاستجابة	الترميز	درجة الموافقة
من	إلى	من	إلى			
١	١,٨٠	٢٠,٠٠	٣٦,٠٠	غير موافق بشدة	1	ضعيف جداً
١,٨١	٢,٦٠	٣٦,٢٠	٥٢,٠٠	غير موافق	2	ضعيف
٢,٦١	٣,٤٠	٥٢,٢٠	٦٨,٠٠	محايد	3	متوسط
٣,٤١	٤,٢٠	٦٨,٢٠	٨٤,٠٠	موافق	4	كبير
٤,٢١	٥	٨٤,٢٠	١٠٠,٠٠	موافق بشدة	5	كبيرة جدا

وبعد ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS)، تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تضمنتها الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد العينة أو انخفاضها على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة، ولكل بعد رئيس عن متوسطه الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر ؛ تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل الارتباط بيرسون (person Correlation)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.
- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ للتعرف على مدى اختلاف استجابات عينة استبانة واقع مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ –١٠ سنوات – ١٠سنوات فأكثر).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الرئيس:

ما وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية؟

للتعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتب لاستجابات المعلمين على مجالات الاستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٩).

جـــــدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب

البُعـــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	درجة الموافقة
إعداد الخطة التربوية الفردية	٣,٧٤	٦٣٤.	٧٤,٩	١	كبيرة
تنفيذ الخطة التربوية الفردية	٣,١٨	٦٩٦.	٦٣,٦	٣	متوسطة
متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية	٣,٣٠	٧٤٥.	٦٦,١	٢	متوسطة
الاستبانة ككل	٣,٤١	٦١٤.	٦٨,٢	-	كبيرة

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لوجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية جاءت بوزن نسبي (٦٨,٢٪) بدرجة موافقة كبيرة. كما يتضح أن بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية جاء في مقدمة الأبعاد وذلك بوزن نسبي (٧٤,٩٪) وبدرجة موافقة كبيرة، يليه بُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية في المرتبة الثانية جاء بوزن نسبي (٦٦,١٪) بدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء بُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي (٦٣,٦٪) وبدرجة موافقة متوسطة. وفيما يلي النتائج التفصيلية المتعلقة باستجابات أفراد الدراسة على أبعاد استبانة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية.

ويما يلي وصف مفصل لنتائج هذه الأبعاد:

أولا: بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية:

جدول (١٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	درجة الموافقة
١	يقوم معلم التعليم العام بإحالة التلميذ الذي يحتمل وجود صعوبات تعلم لديه.	٤,٣٧	٥٤٣.	٨٧,٤	١	كبيرة جدا
٢	يشارك معلم التعليم العام ضمن فريق إعداد الخطة التربوية الفردية.	٣,٦٤	٩٦٣.	٧٢,٨	٤	كبيرة
٣	يشارك معلم التعليم العام في عملية تشخيص وتقييم المهارات ونقاط القوة والاحتياج للطالب.	٣,١٥	٩٥٦.	٦٣,٠	٦	متوسطة
٤	يقدم معلومات عن سلوك الطالب داخل الفصل.	٤,٠٤	٧٦٢.	٨٠,٨	٢	كبيرة
٥	يقدم معلومات عن منهج التعليم العام.	٣,٦١	٩٠٣.	٧٢,٢	٥	كبيرة
٦	يشارك في تحديد مستوى الاداء الحالي للطالب.	٣,٦٧	٩٣٩.	٧٣,٤	٣	كبيرة
	البُعد ككل	٣,٧٤	٦٣٤.	٧٤,٩	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مشاركة معلمي التعليم العام في إعداد الخطة التربوية الفردية حيث جاءت بوزن نسبي (٧٤,٩٪). ويتبين فيما يلي فقرات بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً من أعلى الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية للفقرات إلى أدناها:

١- جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يقوم معلم التعليم العام بإحالة التلميذ الذي يحتمل وجود صعوبات تعلم لديه" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٨٧,٤٪) بدرجة موافقة كبيرة جدا، والذي يشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

٢- جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يقدم معلومات عن سلوك الطالب داخل الفصل"، في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٨٠,٨٪) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٣- جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يشارك في تحديد مستوى الاداء الحالي للطالب" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٧٣,٤٪) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٤- جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يشارك معلم التعليم العام ضمن فريق إعداد الخطة التربوية الفردية " في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٧٢,٨٪) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٥- جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "يقدم معلومات عن منهج التعليم العام" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٧٢,٢٪) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٦- جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "يشارك معلم التعليم العام في عملية تشخيص وتقييم المهارات ونقاط القوة والاحتياج للطالب" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٣٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة

ثانياً: بُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية:

جـــدول (١١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية

رقم الفقرة	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	درجة الموافقة
١	يشارك معلم التعليم العام ضمن فريق تنفيذ الخطة التربوية الفردية	٣,٣٩	٩٠٩.	٦٧,٨	٢	متوسطة
٢	يشارك مع معلم صعوبات التعلم في تكييف المناهج والواجبات والأنشطة المقدمة للطالب بما يتناسب مع أهداف الخطة التربوية الفردية	٣,٢٢	٩٢٥.	٦٤,٤	٣	متوسطة
٣	يشارك مع معلم صعوبات التعلم في تكييف الاختبارات المقدمة لطالب صعوبات التعلم	٣,١٤	٩١٠.	٦٢,٨	٤	متوسطة
٤	يشارك مع معلم صعوبات التعلم في تنفيذ التدريس التشاركي أو تدريب الأقران للطالب الذي لديه صعوبات تعلم	٢,٧٢	٩٦٠.	٥٤,٤	٦	متوسطة
٥	يتعاون مع معلم صعوبات التعلم في تطبيق استراتيجيات تدريس فاعلة وطرق تعلم معينة تسهم في تحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية	٣,٠٨	٩٤٦.	٦١,٦	٥	متوسطة
٦	يعمل على تهيئة البيئة الصفية داخل الفصل العادي	٣,٥٤	٨٤٢.	٧٠,٨	١	كبيرة
-	البُعد ككل	٣,١٨	٦٩٦.	٦٣,٦	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مشاركة معلمي التعليم العام في تنفيذ الخطة التربوية الفردية حيث جاءت بوزن نسبي (٦٣,٦٪). ويتبين فيما يلي فقرات بُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً من أعلى الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية للفقرات إلى أدناها:

١- جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يعمل على تهيئة البيئة الصفية داخل الفصل العادي" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٨٦,٦٪) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٢- جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يشارك معلم التعليم العام ضمن فريق تنفيذ الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٧,٨٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٣- جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " يشارك مع معلم صعوبات التعلم في تكييف المناهج والواجبات والأنشطة المقدمة للطالب بما يتناسب مع أهداف الخطة التربوية الفردية " في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٨١,٨٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٤- جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يشارك مع معلم صعوبات التعلم في تكييف الاختبارات المقدمة لطالب صعوبات التعلم " في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٢,٨٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٥- جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "يتعاون مع معلم صعوبات التعلم في تطبيق استراتيجيات تدريس فاعلة وطرق تعلم معينة تسهم في تحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦١,٦٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٦- جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يشارك مع معلم صعوبات التعلم في تنفيذ التدريس التشاركي أو تدريب الأقران للطالب الذي لديه صعوبات تعلم" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٥٤,٤٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

ثالثًا: بُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية:

جـــدول (١٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية

رقم الفقرة	الفقـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	درجة الموافقة
١	يتابع معلم التعليم العام تقدم مستوى الطالب في الخطة التربوية الفردية	٣,٤٠	٨٦٤.	٦٨,٠	٢	متوسطة
٢	يقدم معلم التعليم العام معلومات عن تقدم أداء الطالب في الخطة التربوية الفردية	٣,٥٤	٩٦٦.	٧٠,٨	١	كبيرة
٣	يناقش مع فريق العمل أي صعوبات قد تواجه تقدم الطالب في الخطة التربوية الفردية وتقديم الدعم اللازم	٣,٣٢	٩٧٣.	٦٦,٤	٤	متوسطة
٤	يشارك مع فريق العمل في تقويم الخطة التربوية الفردية وتعديل أهدافها	٣,١٤	٩١٦.	٦٢,٨	٥	متوسطة
٥	يشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بتقويم الخطة التربوية الفردية.	٣,١١	٩١٠.	٦٢,٢	٦	متوسطة
٦	يقدم مقترحات تسهم في تطوير الخطة التربوية الفردية	٣,٣٤	٨٨٤.	٦٦,٨	٣	متوسطة
	البُعد ككل	٣,٣٠	٧٤٥.	٦٦,١	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مشاركة معلمي التعليم العام في متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية حيث جاءت بوزن نسبي (٦٦,١٪). ويتبين فيما يلي فقرات بُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً من أعلى الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية للفقرات إلى أدناها:

١- جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يقدم معلم التعليم العام معلومات عن تقدم أداء الطالب في الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٧٠,٨٪) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٢- جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يتابع معلم التعليم العام تقدم مستوى الطالب في الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٨٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٣- جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يقدم مقترحات تسهم في تطوير الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٦,٨٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٤- جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "يناقش مع فريق العمل أي صعوبات قد تواجه تقدم الطالب في الخطة التربوية الفردية وتقديم الدعم اللازم" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٦,٤٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٥- جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يشارك مع فريق العمل في تقويم الخطة التربوية الفردية وتعديل أهدافها" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٢,٨٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

٦- جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "يشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بتقويم الخطة التربوية الفردية" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (٦٢,٢٪) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

عرض نتائج السؤال الفرعي الأول وتحليله:

هل توجد فروق في درجات تقدير وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تُعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٣).

جـــــدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق من وجهة نظر أفراد الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

البُعـــــــد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	
إعداد الخطة التربوية الفردية	ذكر	١٣٢	٣,٧٥٧٦	٦٢٢٠٣.	٠,٤٥٢	١٦٨	٠,٦٥٢	غير دالة
	أنثى	٣٩	٣,٧٠٥١	٦٨٣٤١.				
تنفيذ الخطة التربوية الفردية	ذكر	١٣٢	٣,١٦٤١	٧١٢١٨.	٠,٣٣٣	١٦٩	٠,٥٧٨	غير دالة
	أنثى	٣٩	٣,٢٣٥٠	٦٤٨٥٧.				
تقويم الخطة التربوية الفردية	ذكر	١٣٢	٣,٣٣٩٦	٧٤٥٤٧.	٠,٤٣٤	١٦٩	٠,٣٠٨	غير دالة
	أنثى	٣٩	٣,٢٠٠٩	٧٤٣٥٧.				
الدرجة الكلية	ذكر	١٣٢	٣,٤٢٠٣	٦٢٣٧٣.	٠,٢٤٩	١٦٩	٠,٧٣٢	غير دالة
	أنثى	٣٩	٣,٣٨٠٣	٥٩٠٩١.				

يتضح من خلال النتائج في الجدول (١٣) أن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية في كل من (بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية، وبُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وبُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية) تُعزى لمتغير الجنس. كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات استبانة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الجنس.

عرض نتائج السؤال الفرعي الثاني وتحليله:

هل توجد فروق في درجات تقدير وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزي لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات) (من ٦سنوات الى ١٠ سنوات) (أكثر من ١٠ سنوات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) لأكثر من عينتين (One way ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وقد جاءت النتائج كما بينها جدول (١٤).

جـــــدول (١٤)

نتائج اختبار (ف) لبيان الفروق من وجهة نظر أفراد الدراسة التي تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

البُعـــــد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	
إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	٠٢٢.	١	٠٢٢.	٠,٠٥٦	٠,٨١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨,٤٩٥	١٦٩	٤٠٥.			
	المجموع	٦٨,٥١٨	١٧٠				
تنفيذ الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	٢٥٣.	١	٢٥٣.	٠,٥٢٠	٠,٤٧٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢,٣٢٦	١٦٩	٤٨٧.			
	المجموع	٨٢,٥٧٩	١٧٠				
متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	٠٣٠.	١	٠٣٠.	٠,٠٥٤	٠,٨١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤,٣٦٠	١٦٩	٥٥٨.			
	المجموع	٩٤,٣٩٠	١٧٠				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠٧٣.	١	٠٧٣.	٠,١٩٣	٠,٦٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤,٢٠٧	١٦٩	٣٨٠.			
	المجموع	٦٤,٢٨١	١٧٠				

يتضح من خلال النتائج في الجدول (١٤) أن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية في كل من (بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية، وبُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وبُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات استبانة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي (٦٨,٢٪) بدرجة موافقة كبيرة. ويعزو الباحثان ذلك لدور الأنظمة والتشريعات التي سنتها وزارة التعليم، وكذلك التأهيل الأكاديمي في الجامعات أدى الفائدة المرجوة في الوسط التعليمي، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الحمادي (٢٠١٩) حيث جاءت ممارسة معلمي التعليم العام لدورهم في غرفة المصادر بدرجة كبيرة.

وأشارت النتائج إلى أن بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية جاء في المرتبة الأولى من حيث ترتيب أبعاد الاستبانة وذلك بوزن نسبي (٧٤,٩٪) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على الدور الكبير الذي يقوم به معلمي التعليم العام في إعداد الخطة التربوية الفردية، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك المعلمين بأهمية دورهم تجاه طلاب صعوبات التعلم.

وقد جاء في المرتبة الثانية بُعد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي (٦٦,١٪) وبدرجة موافقة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك الى كثرة الأعباء التدريسية على معلمي التعليم العام وكثرة الطلاب في الفصل الدراسي مما يمنع المعلم من التركيز على طالب صعوبات التعلم بشكل أكبر، وهذا يتفق مع دراسة حمادنة ونجمي (٢٠١٩) حيث جاء دور معلمي التعليم العام بدرجة متوسطة في متابعة تقدم مستوى الطالب في الخطة التربوية الفردية وتقديم مقترحات تسهم في تطوير الخطة. وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد تنفيذ الخطة التربوية الفردية بوزن نسبي (٦٣,٦٪) وبدرجة موافقة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم تعاون بعض معلمي التعليم العام وأن البعض من معلمي التعليم العام يعتقدون أن تدخلهم في الخطة التربوية الفردية يقتصر على المشاركة ضمن فريق العمل في إعداد الخطة، وهذا يتوافق مع دراسة (القاضي،٢٠١٩) و (Santiago-Lugo,2018) التي تشير إلى عدم تعاون معلمات لغتي والرياضيات، وتحمل معلم التربية الخاصة كامل المسئولية في تنفيذ الخطة التربوية الفردية.

وفيما يخص نتائج السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: هل توجد فروق في درجات تقدير وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية في كلٍ من بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية، وبعُد تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وبعُد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية تُعزى لمتغير الجنس. كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات استبانة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير ذلك بتساوي الخلفية المعرفية واللوائح والأنظمة المدرسية مما يجعل تقدير معلمي ومعلمات صعوبات التعلم لمشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية لا يرتبط بالجنس. وهذا يتفق مع دراسة (الحمادي،٢٠١٩).

وفيما يخص نتائج السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق في درجات تقدير وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزي لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات) (من ٦سنوات الى ١٠ سنوات) (أكثر من ١٠ سنوات)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية في كلٍ من بُعد إعداد الخطة التربوية الفردية، وبعُد تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وبعُد متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات استبانة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. ويفسر الباحثان ذلك بتشابه الظروف المدرسية التي فرضت التشابه في استجابات المعلمين وأدراك معلمي صعوبات التعلم خلال خبرتهم

التدريسية بأهمية مشاركة معلم التعليم العام في الخطة التربوية الفردية مما جعل تقديرهم لمشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية لا يرتبط بالخبرة التدريسية.

التـــوصيـــــات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- التأكيد على أهمية دور معلمي التعليم العام في اعداد وتنفيذ ومتابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية لطالب صعوبات التعلم.
- تشجيع معلمي التعليم العام على حضور الدورات والندوات المتعلقة بذوي صعوبات التعلم وخصائصهم وكيفية التعامل معهم.
- التأكيد على أهمية التواصل المستمر بين معلمي التعليم العام ومعلمي صعوبات التعلم بما يخدم الطالب.
- العمل على وضع الحوافز التشجيعية لمعلمي التعليم العام وربطها بمدى قيامهم بمهامهم ضمن فريق عمل برنامج صعوبات التعلم.

المقترحات البحثية:

- دراسة واقع مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- دراسة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية في مدن أخرى في المملكة العربية السعودية.
- دراسة معوقات مشاركة معلمي التعليم العام في الخطة التربوية الفردية من وجهة نظرهم.
- دراسة دور معلمي التعليم العام في التدريس التشاركي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو نيان، ابراهيم سعد (٢٠٢٠). *صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات*. مركز الملك سلمان لأبحاث الاعاقة.

الحمادي، هدى جابر (٢٠١٩). *ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم*. مجلة البحث العمي في التربية. جامعة عين شمس. عدد ٢٠.

القاضي، نفلاء علي (٢٠١٩). *التحديات التي تواجه تطبيق البرنامج التربوية الفردية بفعالية لذوات صعوبات التعلم*. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. عدد ٧.

وزارة التعليم (٢٠٢٠). *دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية*. الرياض. وزارة التعليم.

محمد، عادل عبد الله (٢٠١١). *مقدمة في التربية الخاصة*. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.

نجمي، علي وحمادنة، برهان (٢٠١٩). *تقييم دور الفريق متعدد التخصصات من وجهة نظر المعلمين ببرامج صعوبات التعلم*. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. مجلد٣٤عدد ٢.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). *مناهج البحث*. القاهرة: عالم الكتب.

عبد المؤمن علي معمر (٢٠٠٨). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Deshpande, A. A. (2013). Resource Rooms in mainstream School International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR)2 (2).

Santiago-Lugo, S. M. (2018). A Review the literature on problems and challenges encountered by educators during the IEP Process (Master's thesis. State University of New York. Brockport, New York).